

# نداء المنظمات غير الحكومية العاملة في سوريا إلى اتخاذ إجراءات فورية من الأمم المتحدة رداً على الهجمات المنهجية على المنشآت الإنسانية

نداء المنظمات غير الحكومية العاملة في سوريا [stj-sy.org/ar](http://stj-sy.org/ar)

9 أغسطس  
2019



السيد الأمين العام للأمم المتحدة **انطونيو غوتيريس**

السيد رئيس مجلس حقوق الإنسان **كولي سك**

السيدة المفوضة السامية لحقوق الإنسان **ميشيل باشليت**

السيدات والسادة المفوضين أعضاء لجنة التحقيق الخاصة بسوريا COI السيد **باولو بينيرو، السيدة  
كارين أبو زيد والسيد هاني المجلي**

السيدة رئيسة الآلية الدولية المحايدة المستقلة بالتحقيق في جرائم الحرب في سوريا IIM  
**كاترين مارشي أوال**

تتعرض الكوادر الإنسانية في سوريا منذ عام 2011 لانتهاكات جسيمة من تغييب قسري، و قتل تحت التعذيب و قصف للمنشآت التي يعملون بها بكافة أنواع الأسلحة ، عدا عن عدة تقارير ذكرت استخدام السلاح الكيماوي ضد منشآت إنسانية، إن قصف المستشفيات و المدارس و المنشآت الإنسانية الذي بدأ كسياسة عقاب جماعي اتبعها النظام السوري لسنوات متتالية أصبح ممنهجاً بشكل أكبر و أصبح تكتيك حرب يهدف لإضعاف هذه المجتمعات و حرمانها من الخدمات الأساسية بغية تهجيرها و زيادة حجم الكارثة الإنسانية بما لا نستطيع نحن كمنظمات إنسانية أن نستجيب له بما يتوفر لدينا من إمكانيات و ما نعمل به من ظروف. لقد تجاوز عدد الهجمات على المرافق الصحية منذ عام 2011 حتى اليوم 570، بينما فقدت الكوادر الطبية ما يزيد عن 800 ضحايا للقصف الممنهج على المرافق الصحية، الذي يتحمل النظام السوري وحلفاؤه مسؤولية الجزء الأكبر منه تبعاً لتحقيقات دولية.

لا يمكن لسكان أي بلدة أن يبقوا فيها طالما يعلمون أنه لا يوجد مركزا صحيا يقدم اللقاح لأطفالهم ومدرسة تعلمهم ومحطة مياه تخدم عائلاتهم. إن معاناة الشعب السوري الذي تأقلم مع هذه الظروف القاهرة تتفاقم بشكل كبير بسبب قصف هذه المنشآت، وقد شهد التصعيد الأخير في شمال غرب سوريا استخداما واسعا لهذا التكتيك، حيث تم تسجيل ما يزيد عن 38 هجوما على المرافق الصحية، و45 هجوما على المدارس، عدا عن تدمير 9 محطات مياه وغيرها الكثير من الانتهاكات، إن هذه الهجمات تفقد القطاع الإنساني القدرة على الاستجابة وتزيد من معاناة.

لقد شاركت العديد من المنظمات غير الحكومية في آلية تحييد المرافق الإنسانية وهي تأمل أن تحد هذه الآلية من هذه الهجمات، إلا أن الاستهدافات طالت هذه المرافق مثلما طالت غيرها، وقلة عدد المرافق المحيطة المستهدفة ينبع من قلة مشاركة المرافق في الآلية وليس لأنها تستهدف أقل من غيرها، مما جعل المنظمات الإنسانية أقل ثقة بفعالية هذه الآلية، بينما لعبت أجهزة التحقيق التابعة للأمم المتحدة دورا هاما في توثيق هذه الجرائم بما سيكون خطوة في طريق طويل للعدالة والحقيقة في سوريا.

إن أجهزة التحقيق التابعة للأمم المتحدة لا بدو وأن تقوم بدور أكثر فعالية بما قد يفيد في كل الضغط اللازم على أطراف الصراع للتخفيف من حدة ومنهجية هذه الجرائم بشكل فوري، وسيكون للتقارير التي تصدر عن لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا أثر أكبر لو كانت تصدر خلال أيام أو أسابيع قليلة بعد كل استهداف بدل الانتظار لتقرير كل ست شهور قد لا يكن عند صدوره أي أثر للمرافق التي حقق عنها أو للعمال الإنسانيين ضحايا الجرائم المذكورة في هذه التقارير.

لقد تلقينا بتفاؤل قرار الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق أممية حول سلسلة الانتهاكات التي تحصل في شمال غرب سوريا منذ عقد اتفاقية خفض التصعيد، وإننا كمنظمات موقعة نبدي التزامنا للمساهمة بما يتوفر لدينا من معلومات حول هذه الانتهاكات مع المحققين.

إننا كمجموعة منظمات غير حكومية نطالب بما يلي:

1. كل من لجنة التحقيق الخاصة بسوريا وآلية التحقيق الدولية المحايدة والمستقلة المختصة بجرائم الحرب في سوريا و التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، و لجنة التحقيق الأممية المشكلة مؤخرا بقرار من الأمين العام للأمم المتحدة، ليقوموا بتعيين محققين خبراء متفرعين للتحقيق بالهجمات على المرافق الإنسانية و أن يكونوا موجودين في المنطقة في جنوب تركيا بحيث يسهل عليهم التواصل مع المنظمات الإنسانية الفاعلة في سوريا، وأن يبدأوا تحقيقاتهم فور إبلاغهم عن أي استهداف على المرافق الإنسانية لإصدار نتائج تحقيقاتهم بسرعة دون انتظار التقارير الدورية.
2. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا ليعطي وصول كامل لمحقيقي كل من اللجنة والآلية لمعلومات آلية التحييد الإنسانية
3. الأمين العام للأمم المتحدة ليعطي توجيهاته لكل وكالات وبرامج الأمم المتحدة من UNOSAT الخاص بـ UNTAR و SSA الخاص بـ WHO و MRM الخاص بـ UNICEF لإعطاء وصول كامل للمعلومات الخاصة باستهداف المرافق الإنسانية وكل ما يلزمهم من أدوات وتواصلات ليسهل تحقيقاتهم.
4. الأمين العام للأمم المتحدة ليشرف على أن يطلع مجلس الأمن على نتائج هذه التحقيقات ليتخذ الخطوات المناسبة بشكل سريع وبالتوقيت المناسب قبل أن نفقد هذه المرافق والعمالون بها.

إن سقف توقعاتنا كمنظمات غير حكومية من تحرك دولي لإنقاذ زملائنا الأبطال العاملون في سوريا من الاستهدافات الممنهجة ولتحقيق العدالة ومعاقبة الجناة منخفض كثيرا ولكن ما زلنا نؤمن أن الحقيقة أداة يجب ألا نترك فرصة دون أن نستخدمها لحماية العاملين الإنسانيين في سوريا. وإن المنظمات الموقعة

التي شاركت في آلية تحييد المنشآت الإنسانية تتوقع وتطلب أن يعطى المحققون في لجان التحقيق الثلاث الوصول الكامل لمعلومات الآلية، كما أننا نتوقع ألا يطول تشكيل لجنة التحقيق الأممية الخاصة بشمال غرب سوريا وألا تتوقف باقي اللجان عن التحقيق بنفس القضايا حتى بعد تشكيلها.

مع فائق الاحترام والتقدير

### الموقعون (أجسام تنسيقية)

1. تحالف المنظمات السورية غير الحكومية | (Syrian NGO Alliance (SNA
2. اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري | Union of Syrian Civil Society Organizations  
USCSO
3. الاتحاد السوري العام | General Syrian Union
4. منبر الجمعيات السورية | Syrian NGO Platform
5. شبكة المرأة السورية الانسانية | Syrian Women Humanitarian network
6. شبكة وطن | Watan Network
7. تحالف منظمات المجتمع المدني السوري (شمل) | Syrian CSOs Coalition
8. منتدى المنظمات العاملة في شمال غرب سوريا | North-West Syria NGO Forum

### الموقعون (منظمات غير حكومية)

1. جمعية نور الخيرية | Nor Alkhair Charity
2. جمعية غراس الخير الإنسانية | Ghiras Alkhaeer Humanitarian
3. ملتقى البيت الدمشقي | Damascene House
4. رابطة أهل حوران | Ahl Horan Association
5. رابطة حمص في المهجر | Homs League
6. منظمة أفكار | Afkar
7. منظمة قدرة | Kudrah
8. الرابطة الطبية للمغتربين السوريين | Youth for Syria
9. المؤسسة الدولية لدعم المرأة | International Supporting Woman Association
10. جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية | Ataa Humanitarian Relief Association
11. جمعية الوفاء للإغاثة والتنمية | Alwafa Association for Relief and Development
12. منظمة أبرار للإغاثة والتنمية | Abrar Organization
13. رحمة بلا حدود | Mercy Without Limits
14. جنى وطن | Jana Watan
15. منظمة زدني علما | D. Organization
16. مؤسسة بذور الأمل | seeds of hope
17. جمعية الأيادي البيضاء | BEYAZ ELLER YARDIMLAŞMA DERNEĞİ
18. مؤسسة رحمة الإنسانية | RAHMA humanitarian foundation
19. جمعية سنا للأعمال التعليمية والإنسانية | Sana Association for Educational and  
Humanitarian Works
20. بصمات من أجل التنمية | Basamat for Development
21. مؤسسة عدالة للإغاثة والتنمية | adaleh foundatoin for relief and development
22. هيئة الإغاثة الإنسانية الدولية | International Humanitarian Relief
23. جمعية تكافل الخيرية | Takaful Charity
24. الشام للأيتام | Alsham Association
25. بركة الإنسانية | Baraka Humanitarian

26. Himma Youth Organization | هممة
27. Space of Peace | مساحة سلام
28. Albashaer Humanity Organization | منظمة البشائر
29. Albonian Almrso Humanitarian Organization | منظمة البنيان المرصوص الإنسانية
30. Syrian Engineers for Construction and Development | المهندسين السوريين للإعمار والتنمية
31. Alaml Association For Cancer | جمعية الأمل لمكافحة السرطان
32. Ehsas Relief Agency | تجمع احساس الاغاثي
33. Alberr Association | جمعية البر
34. Insan Organization | منظمة انسان الخيرية
35. Albashaer Humanity Organization | منظمة البشائر الانسانية
36. Shafak Association Organization | منظمة شفق النور
37. All Together | كلنا سوا
38. Arzaq Humanitarian Foundation | جمعية أرزاق
39. Health Care Organization | منظمة الرعاية الانسانية
40. Sadad Humanitarian Organization | منظمة سداد الإنسانية
41. All for Charity | منظمة معا لأجل الخير
42. La Tahzan Charity | جمعية لا تحزن الخيرية
43. Multaqa Albeat Alhalaby | ملتقى البيت الحلبي
44. Hmedi charity | مؤسسة الحميدي الخيرية
45. Medical Education Council | هيئة التعليم الطبي
46. Adalah Foundation for Relief and Development | العدالة والمساعدة الانسانية
47. Sabeq Foundation for Charity and Development | سابق للأعمال الخيرية والتنمية
48. Restore Hope Foundation | مؤسسة إعادة الأمل
49. Insan Care | جمعية الرعاية والمساعدة الإنسانية
50. Obaida Charity | منظمة عبيدة
51. Sewar | منظمة سوار
52. Alyaman | منظمة اليمان
53. Rahma Worldwide – Aid and Development | مؤسسة رحمة حول العالم للإغاثة والتنمية
54. Children of One World | أطفال عالم واحد
55. Union of Medical Care and Relief Organizations | اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية
- USSOM
56. MASRRAT Establishment For Human Care and Development | مؤسسة الرعاية الانسانية والتنمية - مسرات
57. Ihsan Relief and Development | إحسان للإغاثة والتنمية
58. Ghiras Al-Nahda | غراس النهضة
59. Al Sham Humanitarian Foundation | مؤسسة الشام الإنسانية
60. Syria Relief – Turkey | جمعية سوريا الاغاثية
61. Physicians Across Continents – Turkey | أطباء عبر القارات - تركيا
62. Social Development International | المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعية
63. BINAA Organization for Development | مؤسسة بناء للتنمية
64. Takaful Al-Sham Charity | تكافل الشام الخيرية
65. Syria Relief and Development SRD | سوريا للإغاثة والتنمية
66. SKT organization | مؤسسة سكن للرعاية والتنمية

67. Violet Organization for Relief and Development | منظمة بنفسج للإغاثة والتنمية
68. Hand in Hand for Aid and Development | يدا بيد للإغاثة والتنمية
69. Big Heart Foundation | مؤسسة القلب الكبير
70. Syrian Expatriate Medical Association SEMA | الرابطة الطبية للمغتربين السوريين
71. Syrian American Medical Society SAMS | الجمعية الطبية السورية الأمريكية
72. Orange Organisation | منظمة اورنج
73. Shafak Organization | منظمة شفق
74. Humanitarian Relief Association – IYD | هيئة الإغاثة الإنسانية
75. Syrian Light Society | جمعية النور السورية
76. Zaid bin Thabit National | زيد بن ثابت الأهلية
77. Ahl Horan Association | رابطة اهل حوران
78. Bonyan Organization | منظمة بنيان
79. Al – Sham Association for Orphans Care | جمعية الشام لرعاية الأيتام
80. Give Me A Note | زدني علما
81. Sham Life | شام حياة
82. Emaar Al Sham Human | اعمار الشام الانسانية
83. Together Association | جمعية معا
84. Sham Sherif | شام شريف
85. Ibn al – Nafees Human Society | جمعية ابن النفيس الانسانية
86. CIVIL CARE | سيفيل كير
87. Syrian Association for Support and Human | الجمعية السورية للدعم والتنمية الانسانية  
Development – INSURYA
88. Association of Brotherhood Group | جمعية التآخي الخيرية
89. Shafak Cham Charity | شفق شام الخيرية
90. Grass of Human Goodness | غراس الخير الانسانية
91. Association for a Human Being | جمعية لانك انسان
92. International Humanitarian Relief Agency IHR | هيئة الإغاثة الإنسانية الدولية
93. Knowledge Society for Development and Education | جمعية المعرفة للتنمية والتعليم
94. We are All for the Good Association | معا لأجل الخير
95. Human Development | تنمية انسان
96. Hema Association | جمعية همة
97. IMAAR Reconstruction Organization | جمعية اعمار لإعادة البناء
98. Hayat Association for Charity and Human | جمعية حياة للأعمال الخيرية والانسانية
99. Mask Organization | منظمة مسك
100. ALHAYAT İNSANİ YARDIMLAŞMA DERNEĞİ | جمعية الحياة الإنسانية
101. Al-Hayat Humanity | جمعية الحياة للخدمات الإنسانية
102. Cudi Development Foundation | مؤسسة جودي للتنمية
103. The White Helmets | الخوذ البيضاء
104. Elaf for Relief and Development | منظمة إيلاف للإغاثة والتنمية
105. Space of Hope | فسحة أمل
106. Zanobia For Syrian Women | جمعية زنوبيا للمرأة السورية
107. Jasmine Of Freedom | ياسمين الحرية
108. Muzun For Humanitarian and Development | مزن للإغاثة و التنمية
109. Civilians for Justice and Peace | مدنيون للعدالة والسلام

- .110 منظمة كريمات | Kareemat
- .111 رابطة المرأة السورية | Syrian Woman Association
- .112 منظمة التنمية المحلية | (Local Development and Small-Projects Support (LDSPS
- .113 منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة | White Hats Organisation for Sustainable Development
- .114 الهيئة العامة للمرأة السورية في حماه وريفها
- .115 طريق السلام | Peace Road
- .116 كرش ملك | Kesh Malek Organization
- .117 اليوم التالي | (The Day After (TDA
- .118 مؤسسة دعم المرأة | (Woman Support Association (KADIN DESTEK DERNEĞİ
- .119 غصن زيتون للتعليم والثقافة | Olive branch for Education and Culture
- .120 البوصلة للتدريب والإبداع | Bousla for Training & Innovation
- .121 منظمة بهار | Bahar Organization
- .122 الشبكة السورية لحقوق الإنسان | Syrian Network for Human Rights
- .123 اورينت | Orient for Human Relief
- .124 العدالة من أجل الحياة | Justice for Life
- .125 سوريون من أجل الحقيقة والعدالة | Syrians for Truth and Justice-STJ
- .126 محامون وأطباء من أجل حقوق الانسان | Lawyers and Doctors for Human rights
- .127 شبكة حراس | Hurras Network
- .128 السراج للتنمية والرعاية الصحية / السويد | Alseeraj for Development and healthcare/Sweden
- .129 منظمة الاطباء المستقلين | Independent Doctors Association
- .130 البرنامج السوري للتطوير القانوني | The Syrian Legal Development Programme
- .131 المركز السوري للإعلام وحرية التعبير | Syrian Center for Media and Freedom of Expression
- .132 مركز توثيق الانتهاكات في سوريا | Violation Documentation Center in Syria
- .133 منسقو استجابة سوريا | (Response Coordination Group (RCG
- .134 منظمة توتول | Totol Foundation
- .135 جمعية أصدقاء الشعب السوري | .Friends of the Syrian People e.V
- .136 Stand with Syria Japan – SSJ